

## صائد الفوائد | الحلقة الثالثة | الله عز وجل يهدي من يريد

### الهداية بحق

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعس كل مواد يخرجنا من احلاك ظلما نتبصر كل الطرق ما فيش حد اهتدى ما كانش بيبحث عن الهداية.

سنة الله كذلك. ماشي؟ وما تشاء - [00:00:00](#)

ايه هي شاء الله من شاء منكم ان يستقيم. فلازم هو العبد يكون يشاء. الجو اللي هو بتاع ايه؟ التصور الفاسد لان انا كنت نايم كده

وسكران وشارب وعامل وجاي وقمت لقيت ربنا هداني سيبك من الهبل ده. ده اصلا منافى لسنن - [00:00:31](#)

لله. والناس لما بتقعد تقول الكلام ده اساسا هم بيجترئوا على الله. ويقولوا حاجات تصادم الشريعة. لان ان كده في الاخير هيتصور

ان الهداية والابلان دي ايه؟ حصر. جبر وحز. ايه بقى؟ اه فاهم انت - [00:00:51](#)

لا لا هبة بعد ايه؟ هبة مع استحقاق. انما التصوير اللي بيصوروه بعض بعض الناس في خطاباتهم وللأسف حتى بعض الضعاف في

خطاباتهم. واللي بدأ يبقى منتشر عند جماهير المسلمين. فكرة ان الهداية دي ايه؟ ممكن بص ده - [00:01:11](#)

فممكن صايع وخارب الدنيا ربك يهديه. ايوة صح ممكن ربك يهديه. لما يبقى ايه؟ يريد الهداية. لأ هو عايز يصور لك ان فكرة ايه؟

والله هو نصيبه بقى فاهم انت ممكن ربك يهديه في اي وقت يا شيخ؟ لا. ولذلك ده اللي بيحصل في اختيارات كثيرة جدا. في

واحدة بتختار عريس. يقولوا لها ايه؟ يمكن ربك يهديها - [00:01:31](#)

من يوم وليلة الانسان ربنا بيهديه هو شكله مش شكل واحد عايز الايه؟ الهداية. نضحك على نفسنا يا عم يمكن ربك يصلح حالها هي

مش عايزة ربنا يصلح حالها يعني ما بتسعاش فالجو ده لازم نتفهّم عشان بيعمل اشكال فما فيش حد اهتدى ما كنش يريد الايه؟

الهداية - [00:01:51](#)

الا هتبقى الهداية جبر خلاص؟ فكده والنصوص كده واضحة وصريحة. انما الهداية دي نعمة نعمة. لان ممكن انا اريد الهداية وايه ولا

اهدى. ولا اهدى ليه؟ ما يستحقش. عندي موانع الهداية. خلاص؟ فانا بنفسى ابتديت بقى اصل انا برنس والكلام ده كله. لا -

[00:02:11](#)

برضو هي نعمة ان هو زي النهاردة حضرتك ايه؟ تريد انك تحضر المحاضرة دي. ماشي؟ فانت تبقى شايف كده دول ايه انا انا تعبت

عشان احضر المحاضرة. المحاضرة ما انا ممكن ما احضركش. واضح - [00:02:31](#)

فانت ما تنساش ان اللي انت اردته لو انا ما يسرته لكش ما ازنتلكش به مش عارف ايه ما هي ايه ما يحصلش اصلا ولذلك في

الحقيقة اللي فتح لك بابيه هو اللي اكرمك. واضح؟ اللي فتح لك بابيه هو اللي اكرمك. مش انت اللي اكرمت - [00:02:51](#)

انت اللي محتاجك. مفهوم؟ فهو اللي فتح لك ابواب الهداية هو اللي ايه؟ اللي يقرأك. وانا حتى لو ما عملكش اي حاجة. مجرد انه

فتحت ابواب اتفتح لك الابواب انك تحقق اللي انت عايزه. اكرمك بره. ماذا اذا بقى؟ كان انت وما تفعل من خلقه - [00:03:11](#)

والله خلقهما ما ايه؟ وما تعملون. يعني بقى ماذا اذا كان كده اصلا؟ ماذا اذا كان انت يعني دورك يعني مش اكثر من ان انت مريب

ربك ببيسر العمل وانت مش انت بتسعى بتتحرك بسببك ببيسر لك العمل ومش يعني ان يغفر. الامر كله لله. فهنا في - [00:03:31](#)

الهداية والاضلال مفيش حد اهتدى ما كنش يريد الايه الهداية. ولذلك اي حد وصل حاجة هو كان يريدتها. كان يريدتها حقيقة. خلاص؟

بصورة او باخرى. طب لأ ما في ناس - [00:03:51](#)

قلت له ما بتكلمش ما كنش ولدها لله. كان يريدوها وما بقاش بيريدوها. لان برضه من الحاجات اللي الناس مش واخدة بالها منها ان انت عندك ارادة الهداية. وارادة الثبات على الهداية. فيه ناس مش واخدة بالها منها برضو - [00:04:11](#)

انا اريد ان انا اهتدي اللي هو انت ايه؟ انا اردت اخش احضريا دكتور. اتفضل. طيب انت بقى بعد ما حضرت مش ايه مش عايز تكمل. بدأت بعد ما حضرت حسيت بالموضوع ايه؟ صعب ورخم فهتمشي ولا مش هتمشي - [00:04:31](#)

هتمشي ومع اول فرصة ايه هتمشي وهتعلم حاجة هتخليني اقول لك لو سمحت اتفضل برة. هو ده اللي الناس مش واخدة بالها منه في فكرة اهدنا الصراط المستقيم. ماشي؟ ان انت مش بس ايه؟ مش يعني انت مش بس - [00:04:51](#)

فكرة انك عايز تهتدي. انت عايز تستقيم على اللي ايه؟ على اللي انت تعبت ده. فكرة الاستقامة والثبات اصلا. اللي قلنا الاستقامة دي اللي هي الاتمام والدواء. خلاص؟ او القامة والادام. الاتمام والدواء. يتم لك الامر ده وتدوم عليه. فالناس برضو ما بتاخدش - [00:05:11](#)

من حدة ما فيش حد بيهتدي الا انه اراد الهداية. ولا حد بيستمر الا انه اراد الاستمرار. ماشي فهنا لما لما تيجي تبص ان كل واحد فينا تقريبا هيبقى عاش الحالة دي بس على مستوى صغير - [00:05:31](#)

ايه الحالة دي؟ زي حتى قبل الالتزام. انت مسلا وانت ما انتاش ملتزم انت اصلا مش ايه؟ مش مستريح. حاسس فيه حاجة ناقصة فيه حاجة غلط في حاجة مش مزبوظة في ايام مش مش الموضوع الكلام مش راكب على بعضه. نفس القصة اللي هو انت دلوقتي واحد لأ مش راكب على في دماغه - [00:05:51](#)

حتة ان هو ده التعامل مع القرآن هو ده التعامل مع الدين واحنا نتعامل مع الدين كده. لذلك فكرة آآ الذين يعملون بما يعلمون نهديهم لعلم ما لا يعلمون. خلاص؟ اللي هو فكرة ان الانسان ده لما يبدأ ايه؟ آآ لا - [00:06:11](#)

يعمل باللي عنده. ويكون اراد الهداية حقا. يهديه الله لعلم ما لم يعلم يهدي الله الى علم ايه؟ ما لم يعلم. لانه اراد الهداية حقا وسلك سبيلا ايه؟ مستقيما. سلك سبيل سليم. فخلاص يهدى ان شاء الله - [00:06:31](#)

وده السر في ان في ناس كتير ممكن يبدأوا يخطوا وفي الاخر ايه يهتدوا. ويسلك طريق وربنا يمن عليه بالايه؟ بالصراط المستقيم بعد ذلك خلاص؟ فالشاهد يعني الشاهد فكرة ان احنا الخلاصة الكلام في هذه المسألة ان انت لما تفهم - [00:06:51](#)

الكلام ده لا يكون لاحد حجة على الله. ما حدش احتج على الله ابدأ سبحانه وبحمده. يعني يحتج على الله لا ينبغي له ان يحتج على الله محمد. لان في داخله في داخله ما يذكره - [00:07:11](#)